معالجة الصحافة المصرية للأزمات الرياضية
"دراسة مقارنة للمحتوي والقائم بالاتصال لعينة من الصحف الحكومية والخاصة"

أسماء محمود عبد الحفيظ حسن شريف

مقدمة:

يُلاحظ أن الإطار الاعلامي لأي قضية يعمل علي انتقاء جزء واقعي منها والوصول به لان يكون الأعلي بروزاً داخل المحتوي الإعلامي للنص , وتتحدد من خلاله القضية أو المشكلة المثارة عن طريق رابط السببية الذي يشرح ويوضح مانجم عن المعالجة الصحفية لهذا الجزء ويحدد الطريقة التي يتم توصيف القضية به ، بالإضافة إلي إثارة الحلول والتصورات المتعلقة بها وعمل توصيات.(1)

وليس هناك شك في أن وسائل الإعلام علي إختلافها تعتبر مقومات حضارية هامة في أي مجتمع حيث تعتبر مصادر هامة للمعرفة والمعلومات. (2)

قد يعتمد أفراد الجمهور علي الصحف بصفة خاصة في متابعة الأحداث والأزمات ومن ثم تساعد تلك الوسائل المقروءة علي بناء تصوراتهم تجاه الأحداث لإنها لا تعمل من فراغ ولكنها في إطار النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والسائد الذي يؤثر ويتأثر بوسائل الإعلام ومنها الصحف وفي ضوء ذلك تقوم الصحف بنقل المعلومات والأحداث المختلفة بالأعتماد علي الصحف باعتبارها مصدرا من مصادر تحقيق أهدافها. (3) وحينما تصير الصحافة حرة , وحينما يكون بمقدور كل إنسان أن يقرأها وأن يكتب فيها, يشعر الناس كلهم بطمأنينة وسكينة. (4)

حيث إنها تعطي القاريء حرية كاملة في اختيار الوقت المناسب لقراءتها , كما أن القاريء يتمكن من إعادة أو مراجعة ما قرأه في أي وقت يشاء كما يمكن اختيار المكان الذي يقرأ فيه , لذلك كانت الصحف والمجلات والمطبوعات بوجه عام من أصلح الوسائل لنشر الموضوعات المعقدة والدراسات الصعبة ذات التفاصيل المتشعبة ومناقشة القضايا التي تشغل الرأي العام . (5)

ومن المعروف أن الأحداث عامة والأزمات خاصة تنال قدرا كبيرا من اهتمام مختلف فئات الجمهور بها.

***مشكله الدراسة:** تمارس وسائل الاعلام دوراً جوهريا في إثارة جمهورها إلي القضايا والمشكلات المطروحة والصحافة بصفة عامة وسيلة هامة من وسائل الاتصال في المجتمعات الانسانية المعاصرة وهي من أكثر هذه الوسائل مصداقية ،وتعد الصحافة مصدرا مهما يلجا اليه القراء في استقاء معلوماتهم عن كافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية وهنا تتبين المسئولية الملقاه علي عاتق الصحافة والصحفيين تجاه الأزمات الرياضية

وبناءا علي ماسبق فإن **مشكلة هذه الدراسة** تتركز في التعرف كيفية معالجة الصحافة المصرية للأزمات الرياضية وذلك من خلال تحليل ورصد الأطر الاعلامية التي توظفها الصحف محل الدراسة في تناولها للأزمات الرياضية , ودراسة كيفية إنعكاس أنماط السياسة التحريرية الخاصة بكل صحيفة من هذه الصحف علي ادارتها للأزمة , ومحاولة إبراز أهم ملامح هذه السياسات من خلال ربطها بالأطر الاعلامية المستخدمة في تناول كل أزمة خلال فترة الدراسة ، ومعرفة إنعكاس هذا علي موضوعية صحف الدراسة .

*** أهمية الدراسة:**

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال عدد من الإعتبارات , هي :

1- قلة الدراسات التي تتناول الاعلام الرياضي بصفة عامة, والتي تتناول الأزمات الرياضية في الصحف بصفة خاصة.

2- تعد الصحف أحد أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في التعرف علي الأنباء والمعلومات الرياضية.

3- تحديد دور الصحافة في معالجة الأزمات الرياضية.

4- أهمية دراسة ومقارنة صحف ذات توجهات صحفية مختلفة.

5- مقارنة معالجة الأزمات الرياضية بالسياسة الصحفية لهذه الصحف محل الدراسة (صحف: الأهرام ، الجمهورية،الدستور ، الشروق).

6- قياس مدي تأثر المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية في الصحف محل الدراسة بالسياسة الصحفية لهذه الصحف وذلك من خلال تحليل مضمون الصحف محل الدراسة باعتبارها تمثل انظمة ملكية مختلفة (حكومية – خاصة)

7- طبيعة الدور المؤثر للصحف محل الدراسة كمصدر للمعلومات الرياضية, حيث كشفت الأدبيات الإعلامية السابقية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية عن تزايد درجة الاعتماد علي هذه الصحف من قبل الجمهور, وبالتالي فمن الضروري التعرف علي مدي توافر عنصر التوازن او التحيز في معالجات هذه الصحف للازمات الرياضية.

*** أهداف الدراسة:**

يعد تحديد أهداف الدراسة من الخطوات الأساسية في سبيل الوصول الي نتائج علمية ،ويتمثل تحديد أهداف الدراسة في عبارة أو تساؤل بحثي رئيس يطرح وتنبثق منه عدة تساؤلات فرعية وتساعد عملية التحديد الدقيق لأهداف الدراسة في وضع التساؤلات وتصميم صحيفة تحليل المضمون كمرحلة لاحقة ان كان هناك قصورا في تحديد أهداف الدراسة بدقة تخرج أدوات الدراسة مشوشة وغير مكتملة الجوانب **وتستهدف الدراسة الحالية : كهدف رئيس** دراسة كيفية معالجة الصحافة للأزمات الرياضية (ممثلة في الصحف محل الدراسة) ومن هذا الهدف الرئيس يبرز لنا عدد من الأهداف الفرعية تتمثل في :-

1- تقييم معالجة الصحافة للأزمات الرياضية في الصحف محل الدراسة ، من حيث توازنها أو تحيزها.

2- التعرف علي كيفية معالجة هذه الصحف للأزمات الرياضية،والتعرف علي أهم خصائص هذا التناول.

3-التعرف علي تأثير المتغيرات الوسيطة علي وضع الأطر الاعلامية في الصحف محل الدراسة.

4- التعرف علي حجم الإهتمام بالأزمات محل الدراسة في تلك الصحف.

5- التعرف علي كيفية الأهتمام الممنوح للأزمات الرياضية في صحف الدراسة، وتحديد أهم الفروق في الاهتمام بالازمات بين الصحف ، ومحاولة تفسير أسبابه.

6-التعرف علي مدي وجود إختلافات جوهرية في الأطرالاعلامية للأزمات الخاضعة للتحليل في الصحف محل الدراسة.

7- تطبيق نظرية تحليل الاطار الاعلامي علي بيئات إتصالية مختلفة في نقاط التشابه والإختلاف متمثلة في الصحف

محل الدراسة ، بهدف تحقيق فهم أعمق للعلاقة بين السياسة التحريرية لكل صحيفة والأطر الاعلامية المستخدمة لخدمة هذه السياسة.

8- إمداد صناع القرار في الصحف محل الدراسة بالمعلومات التي يعدل في إطارها سياسات الصحيفة .

*** تساؤلات وفروض الدراسة :**

لتحقيق الأهداف التي تسعي اليها الدراسة قامت الباحثة بصياغة عدد من الفروض والتساؤلات التي تتضمن المحددات المختلفة الخاصة بالدراسة.

أولا:تساؤلات الدراسة:-

تطرح الدارسة عدد من التساؤلات وهي:-

أ-تساؤلات خاصة بالشكل (كيف قيل)

1- ما مدي حالية الأخبار التي يتم طرحها في صحف الدراسة عن الأزمات؟

2- ما هي نوعية الأشكال الصحفية التي وردت في الصحف محل التحليل ؟

3- ما هي نوعية التغطية المقدمة للأزمات محل الدراسة؟

4- ما المساحة المخصصة للأشكال الصحفية التحليلية في صحف الدراسة؟

5- ماهو موقع الموضوعات المتعلقة بالأزمات محل الدراسة في الصحف محل الدراسة؟

ب-تساؤلات خاصة بالمضمون (ماذا قيل)

1- ماهي القيم المحورية التي تتضمنها المعالجة الصحفية المتعلقة بالأزمات محل التحليل في عينة الدراسة؟

2- ما هي الأطر الإعلامية التي إستخدمتها كل صحيفة في معالجتها للازمات محل الدراسة؟

3- ما اتجاه الموضوعات المتعلقة بالأزمات محل التحليل في صحف الدراسة ؟

5- ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحف محل الدراسة في استنقاء معلوماتها حول الأزمات محل التحليل؟

6- ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحف محل الدراسة في الحصول علي الصورة المتعلقة بالأزمات محل التحليل؟

8- - ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة الصحافة لهذه الأزمات؟

-ثانياً: فروض الدراسة:-

تتحدد فروض الدراسة في :

المتغير المستقل **Independent variable**: ويتمثل في المعالجة الصحفية في الصحف محل الدراسة.

المتغيرات الوسيطة:Intervening variable :وتتمثل هذه المتغيرات في (نمط ملكية الصحيفة،طبيعةالنظام السياسي)

المتغير التابع Dependent variable: الأطرالأعلامية للموضوعات المتعلقة بالأزمات محل التحليل .

وبناءا علي ذلك تمت صياغة عدد من الفروض التالية لقياس الأرتباطات والعلاقات فيما بينها :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباط إيجابية بين حجم الإهتمام بالأزمات ، ومدي ارتباطها بالأمن القومي للدولة.

الفرض الثاني: يختلف ترتيب أولويات الأزمات في الصحف محل الدراسة بإختلاف موقف الدولة(الحكومة)من تلك الأزمات.

الفرض الثالث: تختلف الأطر الاعلامية المستخدمة في معالجة الأزمات البارزة الخاضعة للتحليل بين التغطية الصحفية في الصحف محل الدراسة في حالة إعتمادها علي مصادر إعلامية مختلفة.

الفرض الرابع: يؤثر نمط ملكية الوسيلة الإعلامية (الصحيفة) علي وضع الأطر في التغطية الصحفية.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المضمون في كلاً من الصحف الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالتوازن اللإعلامي في طرح الأزمات.

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعالجة الصحفية في كلاٌ من الصحف الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالمصادر الصحفية.

الإطار النظري :

أولا : الخلفية النظرية للدراسة :

المبحث الاول : الأزمات– وخصائصها وأنواعها

مفهوم الأزمة من المفاهيم الواسعة الانتشار في المجتمع المعاصر، حيث أصبح يمس بشكل أو بآخر كل جوانب الحياة بدءاً من الأزمات التي تواجه الفرد مروراً بالأزمات التي تمر بها الحكومات والمؤسسات وانتهاءً بالأزمات الدولية.

بل إن مصطلح الأزمة أصبح من المصطلحات المتداولة على جميع الأصعدة وفي مختلف المستويات الاجتماعية.

وعالم الأزمات عالم حي ومتفاعل، عالم له أطواره، وله خصائصه، وأسبابه، تتأثر به الدولة أو الحكومة فيتأثر به أصغر كائن موجود في المجتمع البشري.

عرفها مكاوي بإنها موقف يتسبب في جعل المنظمة محل اهتمام سلبي واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية والعالمية ويهدد سمعة المنظمة كلما أتسع نطاقه. (6)

هناك سمات أو خصائص عامة متفق عليها بين الباحثين فيما يتعلق بالأزمة نوجزها في :

1- **المفاجأة العنيفة:**عند انفجارها واستحواذها على اهتمام جميع الأفراد والمؤسسات المتصلة بها أو المحيطين بها

(بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا) (سورة الأنبياء الآية 40). (7)

2- تعدد الأطراف والقوي المؤثرة في حدوث الأزمة وتطورها ، وتعارض مصالحها ، مما يخلق صعوبات جسيمة في السيطرة علي الموقف وإدارته ، وبعض هذه الصعوبات إدارية أو مادية أ و بشرية أو سياسية أو بيئية...

3- **مربكة** : فهي تهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام ، وتخلق حالة من حالات القلق والتوتر، وعدم اليقين في البدائل المتاحة ، خاصة في ظل نقص المعلومات الأمر الذي يضاعف من صعوبة اتخاذ القرار، ويجعل من أي قرار ينطوي علي قدرة من المخاطرة.

4- **جسامة التهديد** : حيث قد تؤدي الأزمة إلي خسائر مادية أو بشرية هائلة تهدد الاستقرار وتصل أحياناً إلي القضاء علي كيان المنظمة. (8)

5-ضيق الوقت : فالحدث المفاجئ لا يتيح وقتا كافياً للرد عليه والاستجابة له وان الرد عليه يجب أن يكون سريعا للغاية لما يمثله من تهديد للمصالح القومية، كما أن أن الاستعداد لا يكون كافيا للمواجهة.(9)

*** أنواع الأزمات :**

تتعدد انواع الازمات وتختلف وذلك حسب المعايير التي يستخدمها كل باحث للتصنيف ويمكن تصنيفها وفقاً لعدة أسس أهمها :

1- من حيث المصدر :

تنقسم إلي نوعين : (10)

* أزمة بفعل الإنسان *أزمة طبيعية

2- من حيث الزمن :

وتنقسم إلي ثلاثة أنواع وهي : (11)

* الأزمات المفاجئة * الازمات ذات المقدمة المحسوسة * الأزمات المزمنة

3- من حيث المظهر :

وتنقسم إلي أربعة أنواع وهي : (12)

*الأزمة الزاحفة: * الأزمة العنيفة الفجائية

* الأزمة الصريحة العلنية أو المفتوحة * الأزمة الضمنية أو المستترة:

4- من حيث المحتوي:

وتنقسم إلي ثلاثة أنواع وهي :

* الأزمات المادية * الأزمات المعنوية (13)

* **الأزمات المختلطة (ذات طابع مزدوج):** بمعنى الخسائر الناتجة عن الأزمة تحمل بين طياتها خسائر مادية ومعنوية للكيان المتأثر بالأزمة ،حيث أن التداخل بينهما وارد،وقد يؤدي أحدهما كسبب لنشأة الثاني. (14)

5- من حيث المستوي:

تنقسم إلي نوعين:(15)

*أزمة فردية * أزمة مجتمعية

6- من حيث العمق :

تنقسم إلي نوعين:(16)

* أزمة سطحية هامشية التأثير. * أزمة جوهرية بالغة التأثير.

7- من حيث مرحلة التكوين:

تنقسم إلي أربعة أنواع وهي :(17)

* أزمات في مرحلة النشوء * أزمات في مرحلة التصعيد.

* أزمات في مرحلة الاكتمال. * أزمات في مرحلة الزوال

8 – من حيث الموضوع:

ويقسمها مدحت أبو النصر إلي : (18)

*** أزمات إدارية *أزمات أجتماعية. *أزمات نفسية .**

*** أزمات سياسية *أزمات اقتصادية .**

*** أزمات أمنية .**

وبضيف جمال محمد علي نوعا آخر وهو : الأزمات الرياضية (19)

المبحث الثاني:دور الصحافة في إدارة الأزمات

إن وظائف الصحافة المعروفة في أدبيات الإعلام هي : الإعلام أو الأخبار ، ثم الشرح والتفسير ، وكذلك الإرشاد والتوجيه، ثم التعليم والتنشئة الاجتماعية والتنقيب عن الفساد ، والتسويق والإعلان ، وأخيرا التسلية والترفيه.

وفي إطار تلك الوظائف – السالف ذكرها – التي تقوم بها الصحافة فإن هناك مهاماً محددة لها خلال تناولها للأزمات تمر بثلاث مراحل علي النحو التالي: (20)

1-**مرحلة نشر المعلومات** : وفيها تواكب الصحافة رغبة الجماهير في مزيد المعرفة واستجلاء المواقف من الأزمة ذاتها وآثارها وابعادها.

2- مرحلة تفسير المعلومات: وفيها تقوم الصحافة في هذه المرحلة بتحليل عناصر الأزمة ، والبحث عن جذورها وأسبابها.

3- المرحلة الوقائية: وفيها تقوم الصحافة بعدم الأكتفاء بمجرد ثم تفسيرها ، وإنما تقدم للجماهير طرق الوقاية وأساليب التعامل مع أزمات مماثلة.

وينبغي علي الصحافة أثناء الازمات أن تقوم بتحقيق المهام التالية : (21)

1-المستوي الإعلامي : وتقوم الصحافة من خلاله بتقديم المعلومات التي تهدف من خلالها لإحاطة جمهورها بما حدث ، علي أن تقوم بشرح وتفسير خلفيات الأحداث والوقائع أثناء تقديمها لجمهورها.

2- المستوي التثقيفي :يمكن للصحافة أن تقوم بتوظيف كافة فنون الإقناع في مصاحبة الرسائل التي تقدمها لجمهورها لخلق رأي عام مؤيد لطريقة تناولها للأزمة.

3- مستوي المراقب: تقوم الصحافة بمراقبة كافة الجهود التي تتخذ في إطار التعامل مع الازمة أو المشكلة ، وتقوم بعرضها والتعليق عليها ، كما تقوم بعرض الرأي والرأي الآخر من خلال الرسائل التي تقدمها لجمهورها.

وتري الباحثة إنه من أهم وظائف الصحافة أثناء الأزمات :

- تقديم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الأزمات
- شرح وتفسير الازمات .
- تقديم مقترحات وحلول للأزمات

– التاثير علي اتجاهات الرأي العام تجاه الازمات

– الكشف عن التطورات المتوقعة في المستقبل لمجريات الازمة

المبحث الثالث: الصحافة الرياضية والأزمات الرياضية وأسبابها

*** اهمية الصحافة الرياضية**

أن للصحافة الرياضية أهمية كبري يمكن أن نلخصها في : [22]

1-تعتبر الصحافة الرياضية هي أكثر الصحف المتخصصة جماهيرية نظراً لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها وهو دور يستحوذ على إهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور، حيث لا تخلو أي صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة من أخبار الرياضة , حتى أن أي صحيفة أو مجلة عندما تصدر يضع المشرفون عليها الصفحة الرياضية في أول اهتماماتهم بهدف الحرص على تحقيق أكبر قدر من التوزيع.

2- تُعد الصحافة الرياضية إحدي عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع بوجه عام وفى محيط النشئ والشباب بوجه خاص، فهي تقدم معلومات في مجال الرياضة تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع أو عدة موضوعات تتعلق بالرياضة ويحتمل أن يسهم هذا الرأي في إكتساب قيمة ما تعمل علي تكوين إتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضي الأمر الذي يدفعه لكي يسلك سلوكاً محدداً يعبر فيه عن إتجاهه نحو النشاط الرياضي.

3- الصحافة الرياضية لها دور هام نحو نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع ومحو الأمية الرياضية، وكذلك تدعيم وترسيخ القيم التربوية والإجتماعية ، ومن جهة أخرى إستثارة دافعية نحو ممارسة الرياضة من خلال تكوين إتجاهات إيجابية نحو الممارسة الرياضية.

وتري الباحثة أن للصحافة الرياضية دور هام في **إر**ساء وتدعيم وترسيخ القيم الإيجابية في المجتمع وذلك من خلال تقديم نماذج من أبطال الرياضات المختلفة التي تتحلي بالصفات الحسنة وتطبق هذه القيم الحياتية في المجتمع وبالتالي الصحافة الرياضية ستقوم بدور أخر وهو نبذ القيم السلبية أو التي تهدم المجتمع والفرد .

أنواع الأزمات الرياضية :

تعددت الازمات في المجال الرياضي ويرجع السبب في ذلك إلي دخول معظم الرياضات المختلفة في مجال الأحتراف ويذكر **جمال محمد علي** إنه يمكن تحديد الأزمات في المجال الرياضي في خمسة مجالات :[23]

* **أزمات فنية:** وهي التي ترتبط بالهزائم والانتكاسات الرياضية ، ويقصد بها القصور الذي يحدث أثناء تنفيذ المهام المكلف بها الفرد الرياضي أو الهيئة الرياضية مثل أزمات اللاعبين والمدربين ، أخطاء التحكيم .
* **أزمات إدارية** : وهي التي ترتبط بالمخالفات الإدارية والمشاكل والمنازعات بين الإدارات مثل حل مجالس الإدارة بالهيئات الإدارية ، أزمات مرتبطة بالقوانين واللوائح المنظمة للهيئات الرياضية.
* **أزمات مالية** : و هي التي ترتبط بالعجز المالي والانحرافات المالية
* **أزمات طبية** : وهي التي ترتبط بالنواحي الصحية والجسمية للرياضيين مثل المنشطات وإصابات الملاعب ،الأمراض ، التغذية.
* **أزمات طبيعية** : وهي التي ترتبط بالكوارث الطبيعية التي تحدث في الأماكن الرياضية وليس للإنسان أي تدخل في حدوثها مثل حالات الوفاة ، الحوادث ، الكوارث الطبيعية.

وتري الباحثة أن هناك نوعين آخرين للازمات الرياضية وهما:

* **أزمات شخصية** : وهي تحدث بشكل شخصي داخل المجال الرياضي والتي يؤدي حدوثها إلي وجود جو غير مناسب للقيام بالأعمال علي أكمل وجه ،خاصة وأن الرياضيين يعدوا من نجوم المجتمع الأمر الذي يجعل الأعلام يهتم بهذا النوع من الأزمات والخلافات مثل :

- الخلافات الشخصية بين اللاعبين
- الخلافات الشخصية بين اللاعبين والمدربين والقيادات الإدارية.
- الخلافات الشخصية بين قيادات الهيئات الرياضية.
- الخلافات الشخصية مع رجال الاعلام و المؤسسات الإعلامية .

* **أزمات أخلاقية** : تحدث نتيجة الخروج عن حدود القيم والأخلاق الرياضي المعروفة بين أعضاء المجتمع الرياضي مثل:- شغب الجماهير وشغب اللاعبين - تزوير عقود اللاعبين والبيانات الشخصية للاعبين - الانحرافات المالية.

* **اسباب الازمات الرياضية :**

يقصد بها العوامل المباشرة التي أدت إلي ظهور الحاجة لإدارتها والتعامل معها ومعالجتها في سبيل حلها وليس من الضروري ارتباط الأزمة بأسباب منشأها بل قد يكون العكس هو الصحيح ، فهناك أزمات تظهر نتيجة تصرف أو عدم تصرف المنظمة وهي ناتجة من أخطاء إدارية أو فنية أو الفشل في تحقيق العمليات المعيارية كما أن هناك أزمات ناتجة من الاتجاهات العامة في البيئة الخارجية من خارج المنظمة وليس للمنظمة أي سبب في حدوثها .

والأزمات تنشأ من خلال مقدمات تدل عليها ودلائل تقع لحدوثها والتي يمكن أن تكون مؤشراً وسبباً لحدوث أي أزمة.(24)

ثانيا النظرية

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الإتصال ، حيث تسمح للباحثين بقياس المحتوي الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام ، و تقدم هذه النظرية تفسيراً منظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا. (25)

وبتطبيق النظرية علي الدراسة يتضح ما يلي :

1-اعتمدت الدراسة علي البناء التركيبي للنص وراعت فيها الفكرة المحورية ، وأوضحت قيمة الاستنتاجات الضمنية التي تساعد علي تدعيم الجوهر الأساسي للأنماط الصحفية ، واعتمدت الدراسة علي قوالب الفن الصحفي المتنوعة.

2-أظهرت الدراسة مدي تأثير الأطر الإعلامية للإعلام الرياضي علي كل من القائم بالاتصال وثقافة المضمون الصحفي التي يمثل مخزون الأطر.

3-ألقت الدراسة الضوء علي وظائف الأطر الإعلامية ، وأوضحت الدراسة أن الأحداث التي وردت بها والتي تتعلق بالصحافة الرياضية لا تنطوي علي مغزي معين وإنما اكتسبت مغزاها من خلال وصفها في إطار حددها ونظمها وأظهرها بالشكل الذي ظهرت عليه.

4-أوضحت الدراسة أن نظرية الأطار الإعلامي أدت عملها مع الصحافة الرياضية وظهر ذلك من خلال عاملين رئيسيين هما : **العامل الأول:هو الأنتقاء** ، ويعني الأختيار لموضوعات وقضايا خاصة ذات صلة وثيقة بالصحافة الرياضية تتناسب مع وضع الدراسة .

العامل الثاني :هو البروز،ويعني وضع موضوعات الصحافة الرياضية في مكانة تجعلها أكثر وضوحاً وظهوراً بين الموضوعات والقضايا العامة الآخري المطروحة لصحف الدراسة الأربعة .

5- قدرة النظرية علي الوصول لنتائج أو رؤي ومردودها علي موضوع الدراسة ، وتظهر قدرة النظرية في إنها تطرح حلا نظريا منهجيا لرصد وتحليل المحتوي غير الصريح للرسالة الإعلامية الخاصة بموضوعات وقضايا قومية متصلة بالأزمات الرياضية ، و يكون ذلك عن طريق السياق الذي يندرج في طياته المحتوي الصحفي من موضوعات وقضايا قومية متصلة بالصحافة الرياضية ، ذلك فضلاً عن تحديد المرجعية التي يستند عليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأزمات الرياضية.

الإطار المعرفى للدراسة:

أولا الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعمل مسح مكتبي للدراسات والبحوث السابقة التي أتيحت لها فرصة الاطلاع عليها في ميدان التخصيص ،سواء ذات الصلة المباشرة أوغير المباشرة بموضوع الدراسة بهدف تحديد موقف الدراسة في ضوء هذه الدراسات والبحوث السابقة عليها ،وكذلك تحديد أهم أهدافها وفروضها تحديداُ موضوعياً دقيقاً ،والتعر ف علي أوجه الشبه والاختلاف في المناهج المستخدمة والمتغيرات التي بنيت عليها فروض تلك الدراسات

والبحوث ، ثم مقارنة نتائج هذه الدراسات والبحوث السابقة ، بما تنتهي اليه الدراسة الحالية من نتائج .

وقد تم تصنيف هذه المجموعة من الدراسات والبحوث (العربية والأجنبية) الي أربعة محاور رئيسية :- وهي

المحور الأول :- دراسات وبحوث تتناول معالجة الصحافة للقضايا والأزمات .

المحور الثاني :- دراسات وبحوث تتناول الصحافة الرياضية .

المحور الثالث :- دراسات وبحوث تناولت الأزمات الرياضية .

المحور الرابع:- دراسات وبحوث تناولت الأطر الاعلامية.

وروعيِ في عرض هذه المجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التسلسل الزمني لنشرها ، فتم ترتيبها من حيث تاريخ النشر من الأقدم الي الأحدث ، وذلك بهدف إبراز أهم التطورات التي حدثت في مجال دراسة معالجة الصحافة للأزمات الرياضية وتم اتباع هذا العرض بتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف في هذه الدراسات والبحوث ،وتوضيح مدي أستفادة الباحثة منها.

المحور الأول : الدراسات التي تتناول معالجة الصحافة للقضايا والأزمات

11- سماح بسيوني محمد (2012)

في"معالجة الصحافة المصرية لمستحدثات قضايا التعليم الجامعي في ضوء نظام تقويم الاداء وضمان الجوده"

استهدفت الدراسة التعرف علي معالجة الصحافة المصرية لمستحدثات قضايا التعليم الجامعي في ضوء نظام تقويم

الاداء وضمان الجودة وتحرير مفهوم إدارة الجودة الشاملة واهميتها وأسسها في جعل التعليم المدرسي ومتطلبات تطبيقها في ادارة المدارس الثانوية والتعرف علي مقصود جودة ادارة المدرسة الثانوية في ضوء الاهتمام بادارة الجودة الشاملة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، واستخدمت استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في ثلاثين مدرسة اختيرت العينة العشوائيه ,اما الدراسة التحليلية قتمثلت

في صحف ممثلة للاتجاهات القومية والحزبية والمستقلة(الاهرام – الوفد – المصري اليوم) في الفترة من اول يناير2010 حتي نهاية ديسمبر 2011 بطريقه الاسبوع الصناعي. وخلصت الدراسة الي عده نتائح منها أن فئة الخبر الصحفي أكثر الفنون الصحفية استخداما في معالجة قضايا التعليم الجامعي .[26]

12– دراسة شيماء السعيد محمد بدر (2013)

في" دور الصحافة المصرية في تبني بعض قضايا التعليم في الفترة من2000: 2010"

هدفت الدراسة الي معرفة الدور الذي تقوم به الصحافة في معالجة بعض قضايا التعليم في المجتمع المصري، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة منهج المسح كما استخدمت اداة تحليل المضمون لجمع البيانات وطبقت هذه الدراسة علي عينة من صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم في الفترة من 2000 :2010 وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج أهمها أن صحف الدراسة لاتتحري الدقة والموضوعية لما تنشره حول قضايا التعليم ، فالصحف الحكومية توالي الحكومة طوال الوقت والصحف الحزبية والمستقلة علي نقيض الحكومة طوال الوقت. [27]

13–دراسة محمد محمود عبدالفتاح نصر الدين(2014)

في "محددات المعالجة الصحفية لقضايا دول الجنوب في الصحف العربية"

استهدفت الدراسة تحديد العوامل المؤثرة في معالجة الصحف العربية للقضايا والموضوعات الخاصة بدول الجنوب

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث منهج المسح كما استخدم اداة تحليل المضمون لجمع البيانات وطبقت هذه الدراسة علي عينة من صحف (الخليج والأنوار والأهرام والخبر)وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج أهمها ضعف الاهتمام النسبي من جانب الصحف العربية بقضايا دول الجنوب. [28]

المحور الثاني:الدراسات التي تتناول الصحافة الرياضية:

14– دراسة راضي محمد عطوه محمد (2012)

في " إخراج المجلات الرياضية(دراسة مقارنة علي مجلات الأهرام الرياضي المصرية والفرانس فوتبول الفرنسية والورلد سوكر البريطانية)"

تستهدف الدراسة التعرف على اوجه الشبه والاختلاف بين مجلات الدراسة في استخدام العناصر الاخراجية الاتيه:المتن–العناوين–الصور– الرسوم–الالوان– عناصر الفصل بين المواد،استخدم الباحث منهج المسح كما تم الأستعانة أيضا بالمنهج المقارن ، كما استخدم استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات علي عينة عن مجلات (الاهرام الرياضي المصرية والورلد سوكر الانجليزية والفرانس فوتبول الفرنسية) خلال الفترة من يناير 2007إلي ديسمبر2009 ، وخلصت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: اتضح ان مجلة الاهرام الرياضي المصرية هي المجلة الوحيدة من بين المجلات الثلاث التي استخدمت الحروف المائلة والذي اقتصر على بعض الاخبار القصيرة في حين كانت مجلة الورلدسوكر البريطانية اكثرالمجلات اتباعا لطباعة حروف المتن على الارضيات المختلفة واتسمت بعض معالجتها بالسلبية. (29)

15– دراسة ياسمين أحمد محمد (2013)

في " القيم التي يعكسها الاعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية "

تهدف الدراسة الي التعرف علي القيم التي يعكسها الاعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي – التحليلي) ، وكما استخدمت الاستبيان لجمع البيانات وتمثلت عينة الدراسة في 350 طالب وطالبة في مرحلة البكالوريوس من كليتي التربية الرياضية ولاعلام ،وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج اهمها : التوصل الي بناء مقياس للقيم التي يعكسها الاعلام الرياضي المقروءعن أحداث الرياضية يضم قيم (الصدق– التعاون – التواضع–الطاعة–القدوة الحسنة – العدالة – الروح الرياضية – الاتقان – التشجيع – الانتماء). (30)

16– دراسة هيثم بهجت عمار **أبو المجد (2015)**

في "تأثير الصحافة الإليكترونية علي اتجاهات شباب جامعة المنصورة نحو بعض القضايا الرياضية "

تهدف الدراسة إلي التعرف علي تأثير الصحافة الإليتكرونية علي اتجاهات شباب جامعه المنصورة نحو بعض القضايا الرياضية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، كما استخدم الاستبيان لجمع البيانات وتمثلت عينة الدراسة من طلاب جامعة المنصورة ، وتوصلت الدراسة إلي أن أهم أسباب استخدام المبحوثين للصحف الاليكترونية الرياضية إنها تمدهم بأحدث وأهم الأخبار بشكل فوري وأقل تكلفة. (31)

المحور الثالث:الدراسات التي تتناول الأزمات الرياضية:

11- دراسة ابراهيم السعيد غنيم حسين (2013)

في " استراتيجية الاعلام الرياضي المصري في معالجة بعض الأزمات الرياضية "

استهدفت الدراسة التعرف علي استراتيجية الاعلام الرياضي المصري في معالجة بعض الأزمات الرياضية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدم اداة تحليل المضمون لجمع البيانات ، وتمثلت عينة الدراسة في 51 عدد لكل صحيفة من صحف الدراسة (الاهرام – الاخبار – الوفد – المصري اليوم) ، وخلصت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها : جاءت المصري اليوم في مقدمة الصحف محل الدراسة اهتماما بالأزمة ، استخدمت الصحف القومية محل الدراسة الأهرام والاخبار في مرحلة ما قبل الأزمة استراتيجية الاعتراف بالأزمة ولكن من خلال تناول إعلامي يسمي بالتعتيم الإعلامي الجزئي للأزمة. (32)

12- دراسة خالد ابراهيم حسين (2013)

في " المشكلات الإدارية التي تواجه العاملين بإدارة النشاط الرياضي ببعض الجمعيات الأهلية بجمهورية مصر العربية"

استهدفت الدراسة التعرف علي المشكلات الإدارية التي تواجه العاملين بإدارة النشاط الرياضي ببعض الجمعيات الأهلية بجمهورية مصر العربية ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما استخدم الإستبيان لجمع البيانات ، طبقت الدراسة علي عينة من من أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية في الفترة من 8/6 إلي 10/4 / 2012 ،

توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج منها : توجد خطط بديلة تساعد علي إدارة الأزمات الرياضية الخاصة بالنشاط الرياضي بالجمعيات الأهلية. (33)

14- دراسة هدير عثمان عبدالحليم أحمد (2015)

في "دراسة ميدانية لبعض مظاهر التعصب وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة المنصورة "

تهدف الدراسة إلي دراسة بعض مظاهر التعصب وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة المنصورة ولتحقيق ذلك استخدام المنهج الوصفي كما استخدم اداة الاستبيان لجمع البيانت ، وتمثلت عينة الدراسة في 450طالب وطالبة من طلاب جامعة المنصورة ، وكانت أهم نتائج البحث بناء مقياس التعصب للطالب الجامعي. (34)

المحور الرابع:الدراسات التي تتناول الأطر الاعلامية:

1- دراسة هبة الله نصر حسن مصطفي (2013)

في " معالجة المواقع الإلكترونية للصحف الإسرائيلية لقضايا الصراع العربي الإسرائيلي "

تهدف الدراسة إلي رصد وتحليل كيفية معالجة المواقع الإلكترونية للصحف الإسرائيلية لقضايا الصراع العربي

الإسرائيلي ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل ، كما أستخدمت استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات تمثلت عينة الدراسة في جميع الأعداد الصادرة من صحف (يديعوت أحرنوت – معاريف – هآرتس) خلال الفترة من 10 يناير 2011 وحتي 9 يناير 2012 , توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها : ثبوت فرض الدراسة القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة والاستمالات العاطفية ، توجد علاقة غير دالة احصائية بين اعتماد صحف الدراسة والاستمالات العقلية في عرضها لقضايا الصراع العربي الإسرائيلي. (35)

22- دراسة سميرة محمد مبروك موسي (2014)

في "أطر معالجة شئون الْأقاليم في الصحافة المصرية اليومية واتجاهات الجمهور نحوها"

استهدفت الدراسة الخبرية التي توظفها الفضائيات العربية الرسمية في تناولها للقضايا البارزة في الدول النامية كما استهدفت تحديد الاطر رصد أطر المعالجة الصحفية لقضية العلاقات العربية الأمريكية ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل بالإضافة إلي منهج المقارنة ، كما أستخدمت استمارة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي بالإضافة إلي تحليل الإطر الخبرية لجمع البيانات تمثلت عينة الدراسة في جميع الأعداد الصادرة من صحف (الأهرام الدولي – الشرق الأوسط – الحياة) خلال الفترة من 11 مارس 2001 وحتي 11مارس 2002 , توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها أن الصحف الحزبية كانت الأكثر قرباً للموضوعات الحياتية لمواطني الأقاليم والأكثر متابعة لهذه الشئون بصفة دورية وأنها استخدمت أطر ابراز السلبيات . [36]

التعليق علي الدراسات السابقة :

1- من حيث الموضوع: تنوع اهتمام القائمين بالدراسات الأجنبية والعربية السابقة بالعديد من الموضوعات الخاصة بمعالجة الصحافة للأزمات والصحافة الرياضية فهناك دراسات تناولت معالحة الصحافة للأزمات والقضايا المختلفة وكانت جميع هذه القضايا والازمات من القضايا التي تثير الرأي العام ، وهناك دراسات تناولت الصحافة الرياضية من جميع جوانبها ، ودراسات تناولت الازمات و كيفية معالجة لها , ودراسات تناولت الاطر الأعلامية وكيفية تأثيرها علي الجمهور.

2- **من حيث العينة:**اعتمدت الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال وبالعديد من المتغيرات المختلفة علي عينات مختلفة ,معظم الدراسات السابقة في هذا المجال في تحليل المضمون اعتمدت علي الصحف القومية والحزبية والخاصة وهناك دراسات اجرت تحليل لصحف اجنبية، وبالنسبة للعينة الميدانية فإنها تقتصر علي الشباب الجامعي والمراهقين والعاملين في المجال االرياضي ، وتري الباحثة إن هناك قصور في هذا الجانب من الدراسات السابقة حيث إنه يجب أن تتنوع في المستوي العمري للعينات

أما بالنسبة للقائم بالأتصال فأن الدراسات في هذا المجال نادرة وهذا قصور ايضاً.

3- من حيث الأدوات:استخدمت الدرسات السابقة العربية والأجنبية العديد من الأدوات منها أداة تحليل المضمون والاستبيان والمقابلة واستطلاع الرأي وقد استفادت الباحثة إستفادة كبيرة من التعرف علي الاستمارات مما أتاح لها الفرصة لإختيار أنسب الأدوات لإجراء بحثها .

4- من حيث المنهج:بعد الإطلاع علي الدراسات الأجنبية والعربية في هذا المجال اتضح إنها قد استخدمت المنهج

الوصفي وهذا شيء طبيعي حيث يعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج التي تمكن الباحثين من تحقيق الأهداف المرغوبة منها ، واستخدمت أيضا منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، وهناك دراسات استخدمت المنهج التاريخي وهذا جيد لانه اصبح استخدامه نادر جدا .. وهناك دراسات استخدمت منهج العلاقات الارتباطية.

5- من حيث النتائج: - أن الصحافة الرياضية لا تؤدي دورها علي أتم وجه وهناك قصور في قدرة الصحف الرياضية علي تدعيم القيم.

- أن نمط الملكية والتوجه الأيديولجي لوسائل الإعلام محل الدراسة ينعكس علي بروز الأطر الإعلامية ونوع الأطر المستخدمة في معالجة القضايا والأحداث.
- ضعف وسائل الإتصال سبب وجود الازمات في المجال الرياضي.
- ان الخبر من اهم الفنون الصحفية المستخدمة.

-ان الصحف الحزبية تناقش القضية طبقا لتوجهات الحزب

- العناوين من اهم وسائل الابراز

-اختلاف الأطر الإعلامية طبقا ملكية الوسيلة الاعلامية

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع ع الدراسات السابقة فقد أمكن الإستفادة منها في النقاط التالية:

1- تحديد وبلورة المشكلة البحثية وأهم متغيراتها تحديداً دقيقا.

2- تحديد الإطار الأمثل للدراسة.

3- تحديد بعض التعريفات الإجرائية الخاصة بالدراسة.

4- تحديد المناهج والأدوات البحثية الأكثر ملائمة للدراسة.

5- الإهتداء إلي المراجع العربية والأجنبية والإستعانة بها في عمل الإطار النظري للدراسة.

6- مقارنة النتائج وتفسيرها

7- تحديد أكثر الأساليب الإحصائية تناسباً مع أهداف وفروض الدراسة للوصول لنتائج موضوعية ودقيقة.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدرسات السابقة:

1-لم تتناول أي الدراسات معالجة الصحافة للازمات الرياضية سواء في فترة الدراسةأو قبلها .

2- استخدمت معظم الدراسات الأستبيان فقط أو تحليل المضمون فقط إلا النادر وهذه الدراسة تستخدم تحليل مضمون واستبيان بالمقابلة .

3- ندرة الدراسات السابقة التي تهتم بدراسة القائم بالاتصال في الصحافة الرياضية والدراسة الحالية من الدراسات االنادرة في هذه المجال.

ثانيا الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية حول أهم الازمات الرياضية في الوقت الحالي وذلك من خلال قراءة العديد من الجرائد الحكومية والخاصة واستشارةعدد من الخبراء والنقاد الرياضيين (*)للتعرف علي أهم الأزمات الحالية وخلصت إلي ثماني * التحكيم

*انتقالات اللاعبين *الأزمات المالية *العنف في الملاعب

*اللجنة الأوليمبية *البث الفضائي *أزمة الألتراس

*أزمات مجالس ادارة الأندية

ثالثاالمفاهيم المرتبطة بالدراسة:

***المعالجة الصحفية:هي** الكيفية التي تتعامل بها الصحيفة مع المعلومات والبيانات والآثار المترتبة علي نشر هذه البيانات والمعلومات وهي تشمل الأخبار والتقارير **و**المقالات

والتحقيقات والصور والكاريكاتير وهي لا تهتم بالشكل فقط ولكن تهتم بالمضمون والأفكار والقضايا والشكل الذي طرحت به وما الذي تم إهماله. (37)

*الصحف الحكومية:هي الصحف الصادرة عن مؤسسات تابعة للحكومة.

*الصحف الخاصة:هي الصحف الصادرة عن مؤسسات مستقلة يمتلكها فرد أو جماعة , والجرائد المستقلة لا تعبر عن إتجاه سياسي معين او مذهب إيديولوجي إنما هي منفتحة علي كافة الاراء والاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية. (38)

*الصحف المتخصصة: هي الصحف التي تصدر دورياً وتحصر اهتماماتها علي موضوع واحد من فروع التخصصات التي تستجيب لقطاع معين من القراء والمهتمين ويكون نشاط هذا المطبوع في جمع التحليلات والأخبار وكتابة المقالات والتحقيقات التي تتخصص بهذا الموضوع المحدد من جوانب مختلفة وقد تحتوي المطبوعة علي نسبة قليلة جدا من الأخبار أو المقالات في موضوع اخر ولكنه في الغالب علي تماس مع الشريحة المهتمة بهذا الفرع. (39)

* الصحافة الرياضية :هي الصحافة التي تقدم المعلومات في المجال الرياضي ويمكنها ان تساعد الفرد علي تكوين رأيه في موضوع وعدة موضوعات تتعلق بالرياضة وممكن إكسابه قيمة تسهم في تكوين الاتجاهات نحو النشاط الرياضي. (40)

* الأزمة crisis: –عبارة عن خلل يؤثر تأثيرا على النظام كله ،كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التى يقوم عليها هذا النظام. (41)

الإطار المنهجى والإجرائى:

تنتمى هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية التى تصف ظاهرة معينة وتم جمع بيانات هذه الظاهرة وتصنيفها وتسجيلها وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلا شاملا ,وأستخلاص النتائج والدلالات التى يمكن أن يبنى عليها فروض إيضاحية أوتفسيرية لهذه الظاهرة. وتستخدم الدراسة أ– منهج المسح

ب–الأسلوب المقارن: تتم فيه المقارنة علي عدة مستويات:

1)مستوي المقارنة بين الصحف من حيث حجم ونوعية الاهتمام بقضايا البحث.

2)المستوي الموضوعي للمقارنة بين القضايا المختلفة التي يتضمنها البحث.

3)المستوي الزمني لقياس تطور اهتمام الصحف بالازمات الرياضية طوال فتره الدراسة.

وطبقت الدراسة التحليلية :علي عينة من جرائد الأهرام :بلغ عدد الموضوعات التي تم تحليلها في هذه الجريدة 171 ، **جريدة الجمهورية**:وبلغ عدد الموضوعات التي تم تحليلها في هذه الجريدة 178 ،**جريدة الدستور** : وبلغ عدد الموضوعات التي تم تحليلها في هذه الجريدة 142 ،**جريدة الشروق** :وبلغ عدد الموضوعات التي تم تحليلها في هذه الجريدة 185 ، وأجريت الدراسة في الفترة من 1 يونيو 2014 إلي 31 مايو 2015

و الازمات محل الدراسة وهي : التحكيم ، انتقالات اللاعبين، الأزمات المالية ،العنف في الملاعب، اللجنة الأوليمبية ، البث الفضائي ، الألتراس ، أزمات مجالس ادارة الأندية

وبلغت عينة القائم بالاتصال (120) مفردة تم سحبها من عدة **صحف حكومية** هى (الأهرام – الجمهورية – أخبار اليوم – أخبار الرياضة – الأهرام المسائي – روزاليوسف)، **وصحف خاصة** هي (المصري اليوم – اليوم السابع - الوطن – الشروق – الدستور – الفجر)

*** أدوات الدراسة وأسلوب جمع البيانات :**

اولاً ادوات الدراسة التحليلية :(استمارة تحليل المضمون)

تحديد فئات التحليل

أولاً:فئات المضمون (ماذا قيل): ويتضمن هذا الجزءعدة فئات فرعية وهي

1-فئة القضايا 2- فئة وظائف المحتوي الصحفي 3- فئة مدي التزام الصحف بأخلاقيات المهنة

4- فئة إتجاه المعالجة 5- فئة المصدر 6- فئة اللغة 7- فئة الاستمالات الأفناعية

ثانياً فئات الشكل (كيف قيل) :ويتضمن هذا الجزء عدة فئات فرعية :

1-فئة أنماط المادة الصحفية 2- فئة موقع المادة في الصحيفة 3- فئة المساحة

4- فئة عناصر الإبراز :

إجراءات الصدق والثبات لإستمارة تحليل المضمون:

اختبار الصدق:

يقصد به اختبار مدي صدق الأداة المستخدمة في التطبيق بهدف التعرف علي قدرتها علي قياس ماتسعي الدراسة إلي قياسه فعلاً ، ولكي يتم التحقق من ذلك تم عرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين بغرض تقييم مدي مطابقة الأسئلة لأهداف الدراسة ، وبناء علي تعديلات المحكمين تم التوصل لصياغة الاستمارة في صورتها النهائية .

اختبار الثبات :

يشير الثبات إلي قياس مدي استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، فبعد الانتهاء من التحليل يوصي بإعادة تحليل عينة فرعية من عينة الدراسة نسبتها ما بين (10%) و (25 %) عن طريق باحث آخر وحساب معامل الثبات من خلال مقارنة مدي تطابق التحليل الأول مع التحليل الثاني ، ولقياس ثبات هذه الدراسة استعانت الباحثة بباحثة أخري(**) لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من عينة الدراسة بنسبة (10%) من إجمالي العينة ، وتم تطبيق معادلة هولستي لحساب معامل الثبات و بلغت قيمته (0.85) وهي نسبة مرتفعة تدل علي وضوح الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

ثانيا ادوات الدراسة الميدانية

أدوات جمع البيانات (استمارة استبيان)

اعتمدت الدراسة فى إجراءاتها المنهجيةعلى استخدام المسح بالعينة فى عملية جمع البيانات الذى يتيح الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بطبيعة الدراسة,حيث تم إعداد استمارة استبيان وإخضاعها للقواعد المنهجية المتعارف عليها من حيث التصميم والاختبار القبلى والاختبار البعدى.واستخدم أسلوب التحليل الكمى للبيانات وإحصاء التكرارات

والنسب ,ثم التحليل الكيفى للقيام بتحليل البيانات فى صورتها الرقمية والخروج بالنتائج وتفسيرها واستنباط دلالتها ومؤشراتها وبما يفى فى تحقيق أغراض الدراسة.

تم تصميم استمارة تشتمل علي عدة أسئلة في ضوء أهداف وفروض وتساؤلات الدراسة بحيث تغطي عدة محاورهي:

المحور الأول :طبيعة الصفحات الرياضية

المحور الثاني :معالجة الصحف لأزمات الدراسة

المحور الثالث :دور القائم بالاتصال واتجاهاته وحدود علاقاته

المحور الرابع :الرؤية المستقبلية للتطوير

-البيانات الشخصية للمبحوثين

المجال الزمني للدراسة الميدانية: تم تطبيق الاستمارة خلال الفترة من يونيو 2015 إلي سبتمبر 2015 بعد انتهاء فترة الدراسة التحليلية مباشرة.

إجراءات الصدق والثبات لاستمارة الأستبيان:

اختبار الصدق :

قامت الباحثة بعرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين بغرض تقييم مدي مطابقة الأسئلة لأهداف الدراسة ، وبناء علي تعديلات المحكمين تم التوصل لصياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

اختبار الثبات:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لاستمارة الاستبيان من خلال :

اختبار ثبات الأداة بأسلوب الأختبار القبلي والبعدي لعينة تمثل نسبة 10% من العينة الأصلية التي تم تطبيق الدراسة عليها وبحساب معامل الثبات تبين إنه يتراوح بين 0.92 و0.95 وهو معامل ثبات مقبول ودال إحصائياً .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الأنتهاء من جمع بيانات الدراسة ومراجعتها ثم إدخالها – بعد ترميزها – إلي الحاسب الآلي ، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخادم برنامج " الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية " والمعروف باسم SPSS تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95 % فأكثر ، أي عند مستوي معنوية 0.05 فأقل.

نتائج الدراسة :

نتائج الدراسة التحليلية:

- اتفاق الصحف الخاصة من حيث وظائف المحتوي الصحفي حيث جاء الاعلام تلاه الشرح والتفسير ، كذلك اتفاق الصحف الحكومية في ارتفاع نسبة وظيفة النقد عن الصحف الخاصة.
- أن نمط الملكية لا يؤثر علي مدي التزام الصحف باخلاقيات المهنة ، كما تشير إن الصحف حكومية وخاصة جاء الالتزام بالتشريعات القوانين للنشر في مراتب متآخرة وهذا يدل علي عدم الالتزام بالتشريعات .
- وجود قصور في حجم اهتمام الصحف المصرية بمعالجة الازمات الرياضية واتضح ذلك من نشر أكثر من ثلاثة أرباع الموضوعات المتعلقة بالأزمات في "أقل من ربع صفخة" .
- الصحف الحكومية متمثلة في صحف الدراسة تستخدم في المعالجة الاتجاه الإيجابي وترجع الباحثة هذا لطبيعة تكوين هذه الصحف ذو الطابع الرسمي والذي يهدف لتهدئة الأجواء بما يخدم الصالح الحكومي الذي تنتهي إليه هذه الصحف ، أن الصحف الخاصة تستخدم الاتجاه السلبي وترجع الباحثة هذا إلي أن هذا الاتجاه يتلائم كذلك مع طبيعة الصحف الخاصة في إثارة الأجواء كونها صحف تحمل آراء معارضة .
- اتفاق صحف الدراسة في حصول المراسل الصحفي علي أعلي نسبة من المصادر ، حصول "ناقد رياضي " علي نسبة عالية في الصحف الحكومية بينما حصل علي نسبة ضئيلة في الصحف الخاصة . كما تشير إلي حصول " غير محدد" علي نسبة عالية في الصحف الخاصة وهذا يشكك في مصداقية الجريدة لان موضوعاتها مجهولة المصدر
- هناك علاقة بين نمط ملكية الصحيفة و اللغة المستخدمة في معالجة الأزمات الرياضية حيث أشارت أن الصحف الحكومية متمثلة في صحف الدراسة يستخدمون اللغة العامية

بنسبة ضئيلة جدا بينما الصحف الخاصة متمثلة في صحف الدراسة تستخدم "اللهجة العامية " بشكل كبير .

نتائج الدراسة الميدانية

- الصحف الحكومية و الخاصة تبرز موضوعاتها وفق أطر ابراز عنصر الإثارة في الموضوعات الرياضية ولكن الصحف الخاصة تبرزها بشكل أكبر
- الصحف الحكومية و الخاصة تبرز موضوعاتها وفق أطر الصراع واختلاف الاراء والمعلومات .
- الصحف الحكومية لا يؤثر موقف الحكومة من الأزمة علي معالجتها لها ،أن الصحف الخاصة في بعض الأحيان يؤثر موقف الحكومة من الأزمة علي معالجة الصحيفة له
- أبرز الازمات الحالية هي انتقالات اللاعبين وأزمات مجالس إدارة الأندية
- الصحف الحكومية والخاصة تعطي أهتماما كبيرا لأزمات انتقالات اللاعبين وأزمات مجالس إدارة الأندية ، الصحف الخاصة تعطي اهتماما لأزمة الألتراس أكثر من الصحف الخاصة
- المعالجة الصحفية لأزمة الالتراس غير عادلة وتنحاز لوجهة النظر الحكومية وسطحية
- الصحف الحكومية والخاصة يعملون وفق لأطر ارتباط الأزمة بالأمن القومي ويزداد الاهتمام ويقل وفقاً هذا الأرتباط

ثالثا مقارنة بين نتائج الدراسة التحليلية ونتائج دراسة القائم بالاتصال

- **أتفاق نتائج الدراسة التحليلية مع نتائج دراسة القائم بالاتصال** في أن الصحف الحكومية والخاصة متمثلة في صحف الدراسة تهتم بعنصر الحداثة الخبرية .
- **أتفاق نتائج الدراسة التحليلية مع نتائج دراسة القائم بالاتصال ف**ي أن الصحف الحكومية والخاصة متمثلة في صحف الدراسة تعالج أزمات راهنة
- **هناك تعارض بين نتائج الدراسة التحليلية ودراسة القائم بالاتصال** حيث نتائج دراسة القائم بالاتصال أكدت أن الصحف الحكومية لا يؤثر موقف الحكومة من الأزمة علي

معالجتها لها بينما نتائج الدرسة التحليلية أكدت ان الصحف الحكومية لم تعالج أزمة الالتراس بشكل كافي ومن وجهة النظر الحكومية فقط.

■ **أتفاق نتائج الدراسة التحليلية مع نتائج دراسة القائم بالاتصال** في أن الصحف الحكومية والخاصة متمثلة في صحف الدراسة ان أبرز الازمات الحالية هي انتقالات اللاعبين وأزمات مجالس إدارة الأندية

■ **أتفاق نتائج الدراسة التحليلية مع نتائج دراسة القائم بالاتصال في** أن الصحف الحكومية والخاصة متمثلة في صحف الدراسة ان الصحف الحكومية والخاصة تعطي أهتماما كبيرا لأزمات انتقالات اللاعبين وأزمات مجالس إدارة الأندية

- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في :

-أن الصحافة الرياضية لا تؤدي دورها علي أتم وجه وهناك قصور في قدرة الصحف الرياضية علي تدعيم القيم.

- أن نمط الملكية والتوجه الأيديولجي لوسائل الإعلام محل الدراسة ينعكس علي بروز الأطر الإعلامية ونوع الأطر المستخدمة في معالجة القضايا والأحداث.

- ان الخبر من اهم الفنون الصحفية المستخدمة.

- الصور الشخصية أكثر استخداما في وسائل الابراز من الصور الموضوعية

- العناوين من اهم وسائل الابراز

-اختلاف الأطر الإعلامية طبقا ملكية الوسيلة الاعلامية

خامساً :التحقق من صحة فروض الدراسة

■ **الفرض الأول** : توجد علاقة ارتباط إيجابية بين حجم الإهتمام بالأزمات ، ومدي ارتباطها بالأمن القومي للدولة.

تم التحقق من الفرض حيث أكدت النتائج إنه توجد علاقة ارتباط إيجابية بين حجم الإهتمام بالأزمات ، ومدي ارتباطها بالأمن القومي للدولة

■**لفرض الثاني**: يختلف ترتيب أولويات الأزمات في الصحف محل الدراسة بإختلاف موقف الدولة(الحكومة)من تلك الأزمات.

تم التحقق من الفرض حيث أكدت النتائج إنه يختلف ترتيب أولويات الأزمات في الصحف محل الدراسة بإختلاف موقف الدولة(الحكومة)من تلك الأزمات.

■**الفرض الثالث**: تختلف الأطر الاعلامية المستخدمة في معالجة الأزمات البارزة الخاضعة للتحليل بين التغطية الصحفية في الصحف محل الدراسة في حالة إعتمادها علي مصادر إعلامية مختلفة.

تم التحقق من الفرض حيث أكدت النتائج إنه تختلف الأطر الاعلامية المستخدمة في معالجة الأزمات البارزة الخاضعة

للتحليل بين التغطية الصحفية في الصحف محل الدراسة في حالة إعتمادها علي مصادر إعلامية مختلفة.

■**الفرض الرابع**: يؤثر نمط ملكية الوسيلة الإعلامية (الصحيفة) علي وضع الأطر في التغطية الصحفية.

تم التحقق من الفرض حيث أكدت النتائج ان نمط ملكية الوسيلة الإعلامية (الصحيفة) يؤثر علي وضع الأطر في التغطية الصحفية

■**الفرض الخامس**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المضمون في كلاً من الصحف الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالتوازن اللإعلامي في طرح الأزمات.

تم التحقق من الفرض حيث أكدت النتائج إنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المضمون في كلاً من الصحف الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالتوازن اللإعلامي في طرح الأزمات.

■**الفرض السادس**: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعالجة الصحفية في كلاٌ من الصحف الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالمصادر الصحفية.

تم التحقق من الفرض حيث أكدت النتائج إنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعالجة الصحفية في كلاً من الصحف الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالمصادر الصحفية.

هوامش الدراسة

(1)Roya majid Akhavan and jyotika Ramap rased, framing Beising Gazette .vol, 62.No.1.2000.p.56.

(2) محمد معوض , دراسات في إعلام الطفولة, الجزء الثاني(جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة – 1998)ص 47.

(3) غادة عبدالتواب اليماني ,الإرهاب كما تعكسه الصحف المصرية ودورها في غرس مفاهيم لدي المراهقين,دراسة تطبيقية ,بحث غير منشور, المؤتمر الدولي عن الإرهاب في العصر الرقمي (المملكة الأردنية الهاشمية– عمان – 2008) ص2

4–Bertac Neustalt , Speaking of the U.S.A. Reader .for Discussion, N.Y: Harpar and Row 1981 p.72

(5)هشام رشدي محمود علي , تعرض الشباب الجامعي لأحداث العنف السياسي في الصحف والتليفزيون وعلاقته بقلق المستقبل لديهم , رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنوفية –كلية التربية النوعية – 2010) ص 2

(6) حسن مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات (ألقاهرة – الدار المصرية اللبنانية – 2005) ص 17 .

(7)محمد الجندي ، فاعلية وحدة مقترحة في إدارة الأزمات لطلاب المدرسة الثانوية التجارية، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد :العاشر، العدد : الثالث ، 2004 .

(8) محمد شومان ، الإعلام والأزمات مدخل نظري وممارسات عملية ، (القاهرة – دار الكتب العالمية – 2002) ص 23.

(9) محمد مهنا ، إدارة الأزمات :قراءة في المنهج،(الإسكندرية – مؤسسة الجامعة – 2004) ص 247.

(10) فهد أحمد الشعلان إدارة الأزمات: الأسس – المراحل – الآليات ، (الرياض – أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية – 2002)، ص 49.

(11) كريمان فريد ، تقييم كفاءة الإتصالات في إدارة الأزمة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد السادس (جامعة القاهرة –كلية الإعلام) اكتوبر \ ديسمبر 1999 ، ص 10.

(12)) فهد أحمد الشعلان ، مرجع سابق، ص 56.

(13) أحمد ماهر ،إدارة الأزمات(، الإسكندرية ، الدار الجامعية، 2006) ط1 ، ص30 .

(14) إدارة الأزمات المدرسية والصفية ، مقال منشور علي شبكة الإنترنت ، متاح علي WWW.Startimes.com

(15) إدارة الأزمات المدرسية والصفية ، مرجع سابق.

(16) عادل صادق محمد ، عادل صادق محمد ، الصحافة وإدارة الازمات مدخل نظري – تطبيقي (القاهرة – دار الفجر للنشر والتوزيع – 2006) ص 87.

(17) حسام المهدي ، سوزان وهيبة ،الممارسات السلوكية لمديري المدارس في التعامل مع الأزمات داخل المدرسة , مجلة كلية التربية (التربية وعلم النفس) بجامعة الملك سعود ،العدد :السادس والعشرون، الجزء الرابع.

(18) مدحت محمد محمود أبو النصر ، الخدمة الاجتماعية الوقائية (دبي ، دار القلم ،1996) ص ص 135 – 136.

(19) جمال محمد علي يوسف ، الحديث في الإدارة الرياضية (القاهرة – دار الفكر العربي _ 2009) طبعة مزيدة ومنقحة ، ص 37.

(20) مها محمد كامل , , المعالجة الصحفية لأنتفاضة الأقصي ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،كلية الاعلام - جامعة القاهرة المجلد الثالث ،العدد الأول (يناير – مارس)،2002.، ص 4.

(21) مها محمد كامل ، مرجع سابق ، ص 3.

(22) حسنين شفيق ، الصحافة المتخصصة..المطبوعة والإليكترونية، رؤي جديدة (القاهرة – معهد الإعلام وفنون الاتصال – 2006) ص 198-199 (26) جمال محمد علي يوسف ، الحديث في الإدارة الرياضية ،مرجع سابق ، ص 37.

(23) جمال محمد علي يوسف ، الحديث في الإدارة الرياضية ،مرجع سابق ، ص 37.

(24) محسن أحمد الخضيري ، إدارة الأزمات منهج اقتصادي وإداري متكامل لحل الأزمات ، (القاهرة –مكتبة مدبولي– 1990) ، ص 40

(25)حسن مكاوي وليلي حسنين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ،ط1 (القاهرة – الدار المصرية اللبنانية – 1998) ص 348.

(26)سماح بسيوني محمد,معالجة الصحافة المصرية المستحدثات قضايا التعليم الجامعي في ضوء نظام تقويم الاداء وضمان الجوده، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة طنطا- كلية التربية النوعية- 2012)

(27) شيماء السعيد محمد بدر , دور الصحافة المصرية في تبني قضايا التعليم في الفترة من 2000 إلي 2010 , رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بورسعيد –كلية التربية – 2013)

(28)محمد محمود عبدالفتاح نصر الدين ،محددات المعالجة الصحفية لقضايا دول الجنوب في الصحف العربية" رسالة ماجستير غير منشورة(جامعة دمياط ،كلية التربية – 2014)

(29) راضي محمد عطوه محمد,إخراج المجلات الرياضية(دراسة مقارنة علي مجلات الأهرام الرياضي المصرية والفرانس فوتبول الفرنسية والورلد سوكر البريطانية)، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة حلوان -كلية الاداب- 2012)

(30) ياسمين أحمد محمد أحمد أبوزيد ، القيم التي يعكسها الإعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية , رسالة دكتوراة غير منشورة , (جامعة حلوان –كلية التربية الرياضية – 2013)

(31)هيثم بهجبت عمار ، تأثير الصحافة الإليكترونية علي اتجاهات شباب جامعة المنصورة نحو بعض القضايا الرياضية ،رسالة ماجستير غير منشورة(جامعة المنصورة –كلية التربية الرياضية – 2015)

(32)إبراهيم السعيد غنيم حسين ، استراتيجية الاعلام الرياضي المصري في معالجة بعض الأزمات الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة بنها –كلية التربية الرياضية - 2013)

(33) خالد ابراهيم حسن الصمان ، المشكلات الادارية التي تواجه العاملين بإدارة النشاط الرياضي ببعض الجمعيات الأهلية بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الاسكندرية -كلية التربية الرياضية بنين -2013)

(34)هدير عثمان عبدالحليم أحمد ،دراسة ميدانية لبعض مظاهر التعصب وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة المنصورة ،رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة –كلية التربية الرياضية – 2015)

(35) هبة الله حسن مصطفي ، معالجة المواقع الإلكترونية للصحف الإسرائيلية لقضايا الصراع العر بي الإسرائيلي ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الزقازيق – كلية الآداب –2013)

(36)سميرة محمد مبروك موسي ، أطر معالجة شئون الْأقاليم في الصحافة المصرية اليومية واتجاهات الجمهور نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الزقازيق –كلية الآداب –2014)

(37) سماح جمال محمد ، (1) سماح جمال محمد , معالجة الصحافة المصرية والصحافة الأمريكية للأزمات الدولية في الفترة من 2001 إلي 2003 , رسالة دكتوراة غير منشورة , (جامعة أسيوط –كلية الآداب – 2007) ص 32.

(38)فاروق أبوزيد ، مدخل إلي علم الصحافة , ط2 (القاهرة – عالم الكتاب – 1998) ص 179.

(39)إبراهيم فؤاد الخصاونة ، الصحافة المتخصصة ,(القاهرة – دار الميسرة للنشر والتوزيع – 2012) ص ص 34- 35.

(40) محمد كمال المنيري ، عصام بدوي ، التطور العلمي لمفهوم الرياضة (القاهرة – مكتبة النهضة المصرية – 1992) ص 33.

(41) محمد رشاد الحملاوي ، إدارة الأزمات تجارب محلية وعالمية، (القاهرة – مكتبة عين شمس – 1995) ص 2